



4

مرثية لأنهار
من الحبر الجميل



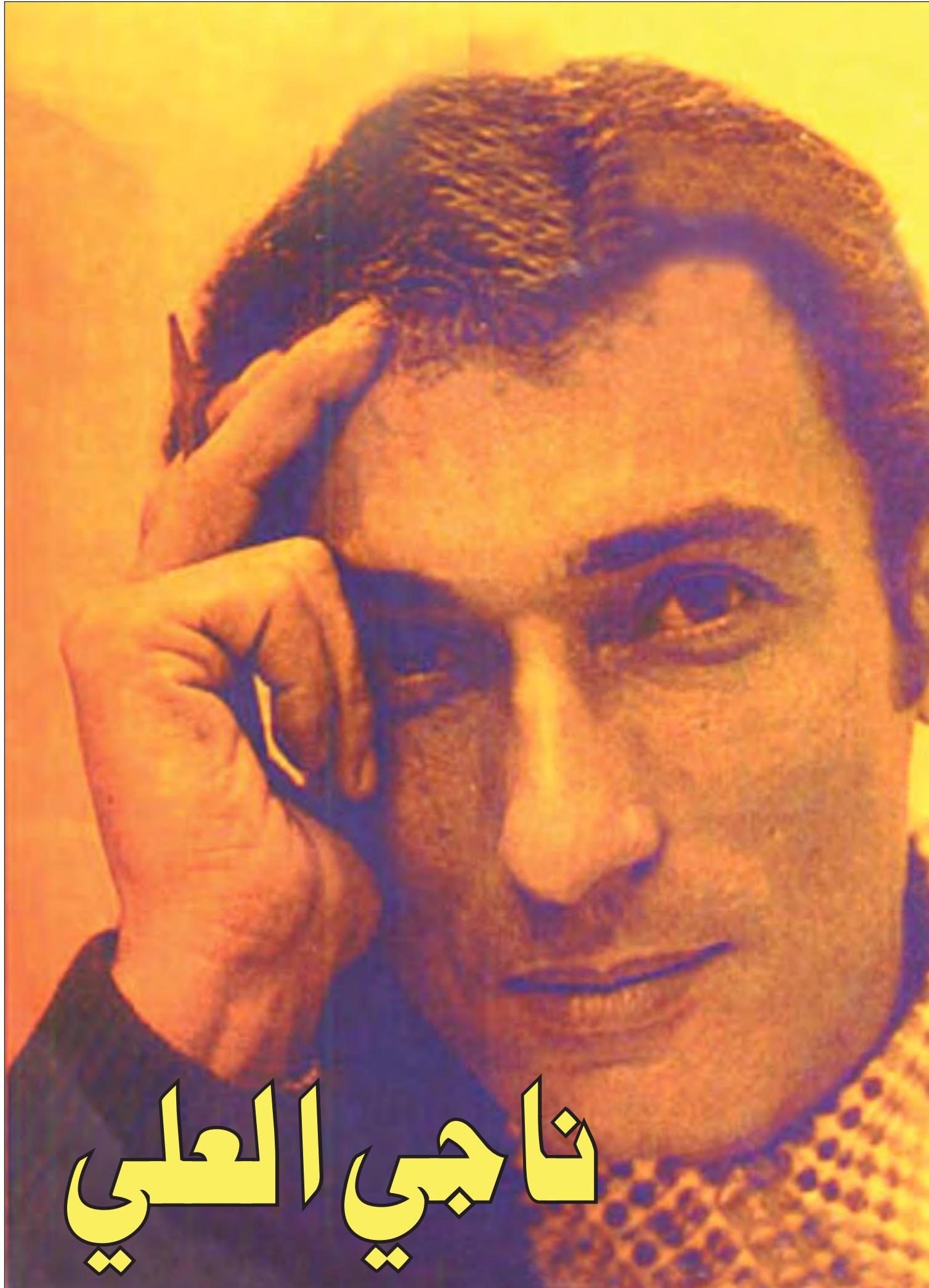
7

الكاريكاتير العربي
علامة فارقة



12

في الطريق الى كاتم
الصوت



الحصة صرت أقرأ لها كتاباته السياسية في مجلة
"الجريدة".

الجريدة كانت تشجعني على القراءة الأدبية.

أحببت روایات تجبيب محفوظ، في فترة لاحقة

قرارات لحسان "موت بري" رقم ٢، رواية

رجال في الشمس" انتزت بري كما اثرت

بعض كتابات جبار الخازنة "صفعنا

صرخة" اذالم يدققون بجرار الخازنة "صفعنا

صفعا وتجعلنا نذكر كثيرا.

ما زلت تلقي الجملة تعني لي أنه مل الحصار

المضروب هو شعبنا لا تستطيع أن تطلب

النجدة من أحد إيمال رواية سانوا على

جمارك الخليج دون أن تكون لديهم أي أمل في أن

أخذوا سيساعدهم أو يسامحهم. كان تعتبر أنهم

إضافة إلى ذلك الأغاني المصيرية.

حين استمعت لأذن إلى أغنية الله أكبر "النبي"

انطلقت أيام العدوان الثلاثي استعيد تلك

الزمان كل، عموماً أنا من إلى الآباء لها.

إلى محمد عبد الوهاب وأكل أبو صالح عبد

حيزي وذكر أححمد أنا الغنوات التي أطرب لها

وتشعرني بالأسف، كل الناس هناك يدعوه

إلى أغذنات القرى كنت اسمعها في فلسطين

وخلقت متواسلاً معها في لبنان، في المخيم كذا

تسمهها أريد أن أؤذن في الناس، أن أوصل

أذن تعلقات وأحني كلداً أعمل مشنوراً.

مانسيفوتو، أريد أن أوذن في الناس، وهناك اندر انني لم أكن

أذن قافيراً لأن أغذنات القرى في فلسطين

وشيبيتها في الإن وسوريا ولبنان كانت هي نفسها تقريباً.

بعد ارتباطي وعيشتي ودرستني في المخيم

كتبت شعر لفترة أذن أعيش في "فينتو"

الفلسطيني، كان اختلطنا العادي القرق والذئب يعني

ذيني في المقام الأول.

كان أكثر ما يلفت نظرني من رسامي مصر،

صلاح جاهن ورجائي وحجازي ويهيج عمان

مدارسنا الخاصة حتى لا نتعلم في سوها

نفراً لأوضاعنا المالية، في الفترة الأخيرة

اعطلي تحربتني في جريدة "السفير" فرصة

كانوا في لبنان مثل بيار صادق ونبيل جلول

للاحكم يشably الغير فلسطينيين، علاقاني

الحصبة الأخيرة كانت مع جنديين، اكتشفت

أنه كلما يأخذ منه، رغم أنني أشعر بتائير

وكل ما ذكر في الوجه، ماداً لو خالجي

الثانية في كثير أو قليل، الاختلاف هو خلاف

الإحساس بالهزيمة والترابع أو غراني مجتمع

هو أي هزيمي.

لم أتحك بالوسط الثقافي الفلسطيني، ولم

أدخل في المؤسسات الثقافية التابعة لمنظمة

التحرير في السنة الأخيرة قبل الاجتياح

صرت غسوساً في الأستانة العامة لاتحاد

الكتاب.

في الفترة الأخيرة، لم أكن فلسطينياً خالصاً

في حياتي الشخصية والثقافية، صار مضمون

الانتداب الفلسطيني، بالنسبة لي لما يأخذ انتداباً

قوية وإنسانية قوية، هذا شعور وليس قرار.

هذا كنت أشعر بمعدل عن الصيغة السياسية هذا

الشعور يستمر عدي حتى كانت تقوي المزاعم

القطبية وتشدد عند الناس العددين المحظوظين

بي، كان أحدهم يكتسب قيادة أنه لمني أو

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

لأنني أركب أقواف هذا تستند مشتركاً وأقول أن

الآن أدرك أنني أعيش في وطن آخر.

ناجي سليم حسين العلي ، الملقب بضمير الثورة ، من موالي드 قرية الشجرة عام ١٩٣٦ وهي قرية تقع بين الناصرة و طبريا في الجليل الشمالي من فلسطين .

يقال إنها أعطيت هذا الاسم ، لأن السيد المسيح عليه السلام ، استظل في شجرة أرضها

شجرة من فلسطين عام ١٩٤٨ ، نزح وعائلته مع أهل القرية باتجاه لبنان (بنت جبيل) وهو من أسرقة قبرة تعمل في الزراعة والارض ، لاحظ إلى مخيم عن الخلوة شرق مدينة صيدا حيث سكن وعائلته بالقرب من مستان أبو جبيل قرب الجميزة منطقة عرب الغوير وكان يقصى أوقات طولية في مقهى أبو مازن (محمد كرم) من مدن صوفورة . وكانت حياة ناجي العلي في الخيم عبارة عن عيش يومي في الدل . فأحدث ذلك صحة فكرية مبكرة لديه ، عرف انه وتعجب ، كان ضحايا مأمة دينية دبرتها بريطانيا وفرنسا ، بالتحالف والتنسيق مع الحركة الصهيونية العالمية .

درس ناجي العلي في مدرسة " اتحاد الكائنات المسيحية " حتى حصله على شهادة السرتفيكا " اللبناني ، وما تذرع عليه متابعة الدراسة ، اتجه للعمل في البساتين وعمل في قطف الأكاكى دينياً والمحضيات والزيتون (مع الكوكيل سعيد الصالح أبو صالح) لكن بعد مدة ، ذهب إلى طرابلس - القبة ومعه صديقه محمد نصر شقيق زوجته (لاحقاً) يتعلم صنعة في المدرسة المهنية التابعة للرهبان البيض .

تعلم سنتين هناك ثم غادر بعد ذلك إلى بيروت حيث عمل في ورش صناعية عدة ، نصب خيمة قديمة (من الخيم التي كانت توزعها وكالة الغوث) في حوش مقيم شادي ، وعاش في حياة تقشف .

١٩٥٧ سافر إلى السعودية بعدها حصل على دبلوم الميكانيكي وأقام فيها سنتين ، كان يشتغل ويرسم أثناء أووقات فراغه ، ثم عاد بعد ذلك إلى لبنان .

١٩٥٩ حاول أن يتنبه إلى حركة القوميين العرب ، لأنها وخلال سنة واحدة ، أبعد أربع مرات عن التنظيم ، بسبب عدم انضباطه في العمل الجبزي .

١٩٦٠ - ١٩٦١ أصدر نشرة سياسية بخط يده بعنوان " الصرخة " القويمين العرب تدعى " الصرخة " . ١٩٦٢ مدخل الأكاديمية اللبنانية للرسم (اليكتسي بطرس) لمدة سنة ، إلا أنه ونتيجة ملاحظته من قبل الشرطة اللبنانية ، لم يدأ إلا ثمانية أو نحو ذلك ، وما تبقى من العام الدراسي أمضاه في ضيافة سجن المحتكبات اللبنانية ، حيث (..) أصبح مختلة زوجها إلى السجن الأخرى في المدينة القريبة (سجن سجن المخيم ، وأخرى ينقلوه إلى السجن الأخرى في المدينة القريبة (سجن القلعة في صيدا - القلعة) ، وإنما ضنهوا له التهمة . فإنهم كانوا ينتقلون إلى سجن العاصمه أو المناطق الأخرى . بعد ذلك ، ذهب إلى مدينة صور ودرس الرسم في الكلية الجغرافية لمدة ثلاثة سنوات .

١٩٦٣ سافر إلى الكويت وعمل في مجلة الطيبة الكويتية الـ ١٩٦٤ عمل في جريدة السفير ، وقد استقر فيها حتى العام

١٩٦٥ - ١٩٦٦ انتخب رئيس رابطة الكاريكاتير العرب .

١٩٦٧ مع بداية العام ١٩٦٤ عمل في جريدة السفير ، وقد استقر فيها حتى العام

١٩٦٨ إعد إلها .

١٩٦٩ عمل في جريدة الـ ١٩٧٥ مجموعه من

السياسة الكويتية نهاية العام .

١٩٧٦ بعد أن ضاق به أهل البيت ذرعاً ، ترك بيروت متوجهًا إلى الكويت ، حيث عمل في جريدة القبس الكويتية ويفي فيها حتى أكتوبر ١٩٨٥ .

١٩٧٧ بعد أن ضاق به أهل البيت ذرعاً ، ترك الكويت وتوجه إلى لندن حيث عمل في " القبس " الدولية .

١٩٧٨ أصدر ثالثة كتب في الأعوام (١٩٧٦ ، ١٩٨٣ ، ١٩٨٥) ضمت مجموعة من رسوماته المختارة .

١٩٧٩ كان يتبعه لإصدار كتاب رابع لكن الرصاص الغادر حال دون ذلك .

١٩٨٠ أصلحت أعماله على الجوائز الأولى في معرضي الكاريكاتير للفنانين العرب أقيمت في دمشق سنتي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ .

١٩٨١ عضو الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين .

١٩٨٢ شارق اثري من ٤٠ ألف لوحة كاريكاتورية طيلة حياته الفنية ، عدا عن المحظوظات التي مازالت حبيسة الأدراج ، مكان يسبب له تعب حقيقي .

١٩٨٣ اختاره صحيفة " أساهي " اليابانية وواحد من بين أشهر عشرة رسامي كاريكاتير في العالم .

١٩٨٤ متزوج من السيدة وداد صالح نصر من بلدة صوفورية - فلسطين ولد أربعة

أبناء: خالد ، اسماء ، ليال وجودي .

١٩٨٥ أغتيل في لندن يوم ٢٢ / ٧ / ١٩٨٧ وتوفي ٢٤ / ٨ / ١٩٨٧ .

١٩٨٦ وبعد وفاته ، أقيم مركز ثقافي في بيروت أطلق عليه اسم " مركز ناجي العلي الثقافي " تخلية لذكره ، كما جعلت

اسم الفنان مسابقة الرسم الكاريكاتوري أجرتها جريدة

الـ ١٩٨٧ / ٢ " السفير " .

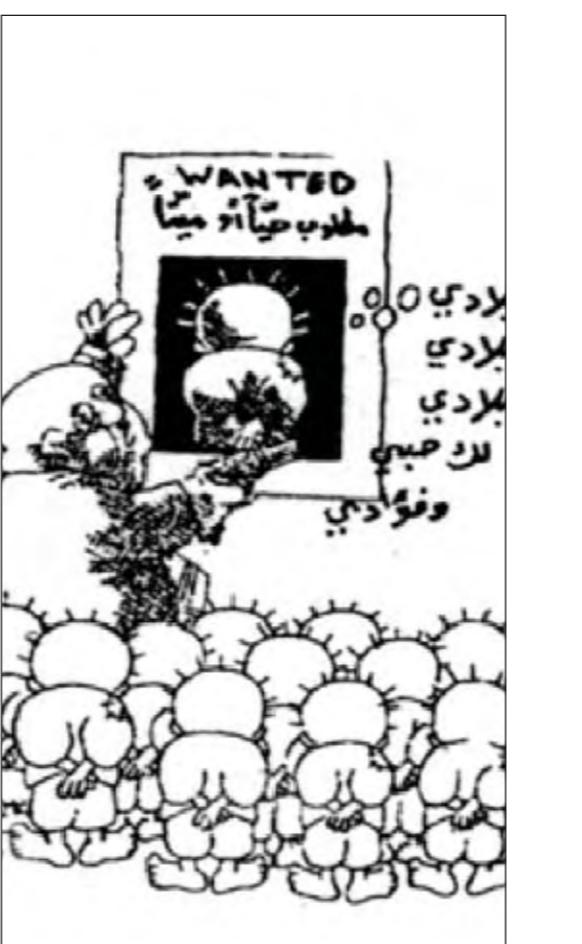
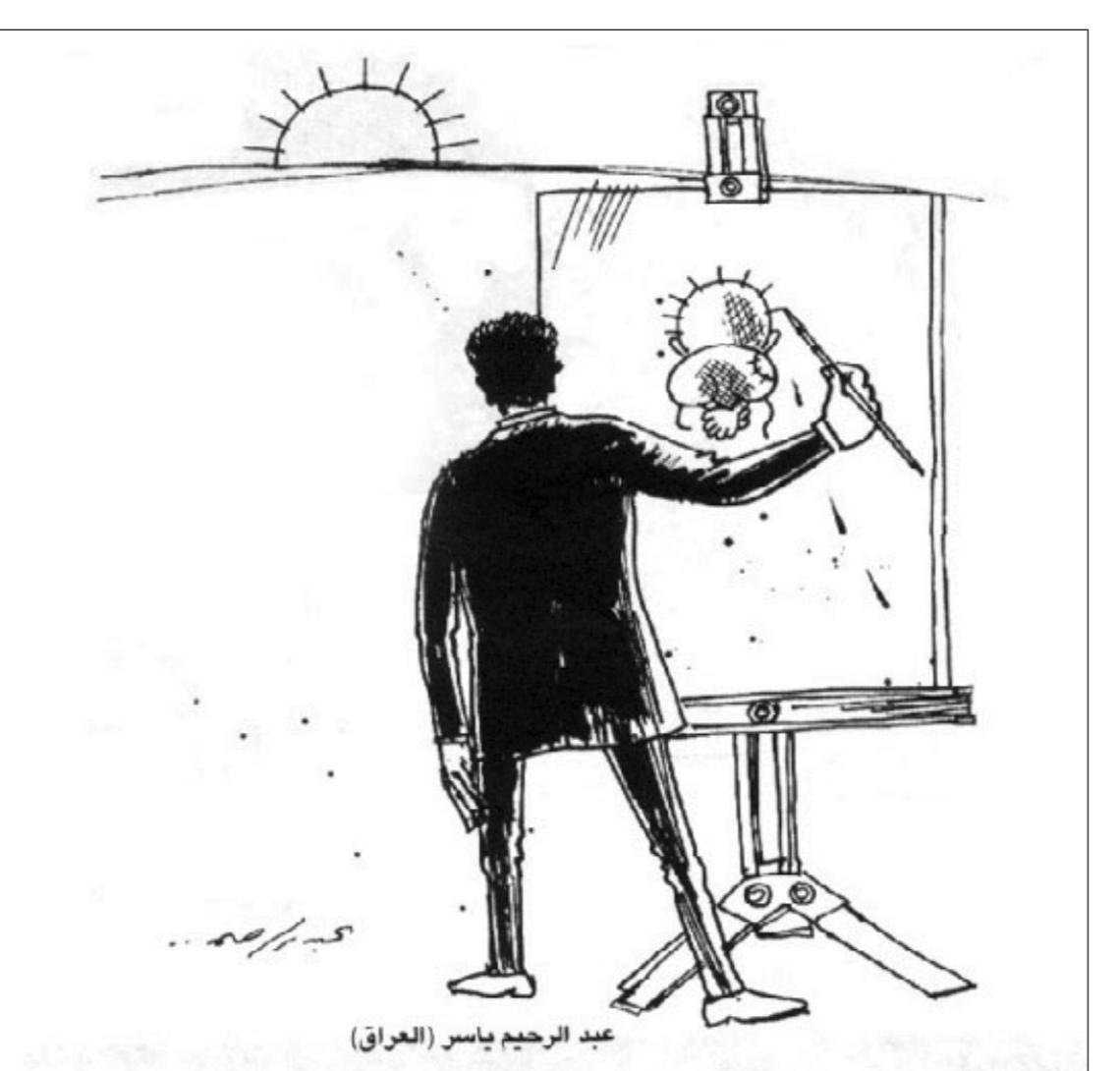
١٩٨٧ / ٢ / ٨ وصف اتحاد الدولى لكتابي الصحف فى باريس ناجي العلي . بأنه واحد من أعلم رسامي الكاريكاتير

منذ نهاية القرن الثامن عشر ، ومنحه جائزة قلم العربية

الذهبي .

١٩٨٨ / ٢ / ٩ ، وسلط الحائزة في إيطاليا إلى زوجته وأبنه خالد ،

عما يأن ناجي العلي هو أول متحفى ورسام عربي ينال هذه الجائزة .



ناجي العلي في سطور



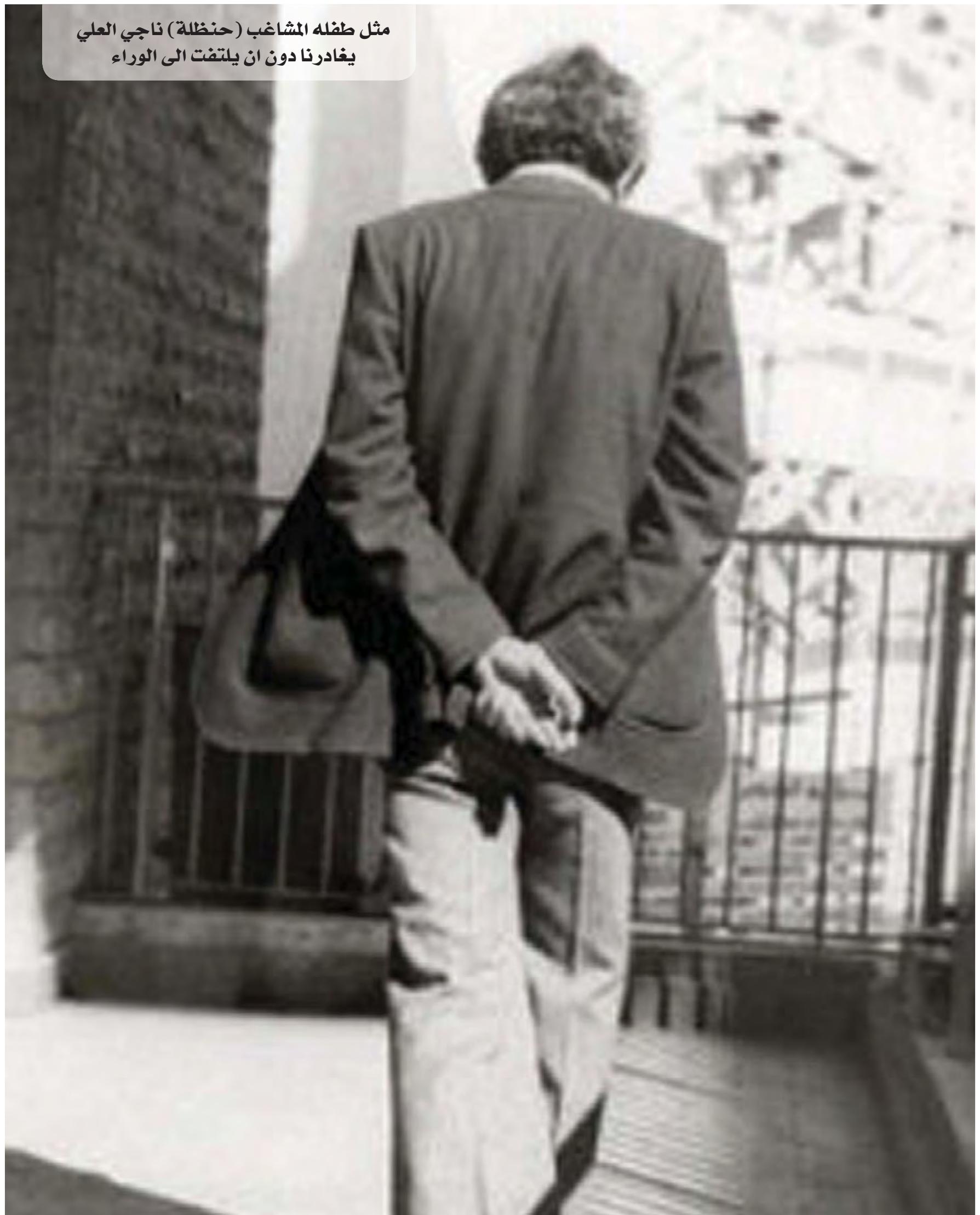
الصورة عندي هي عناصر الكادحين والمتهورين والمطحونين ، لأنهم هم الذين يدفعون كل شيء ثمناً لحياتهم ، غلاء الأسعار ، الذود عن الوطن تحمل أخطاء ذوي السلطة ، كل شيء لديهم صعب الحصول عليه ، كل شيء قاس يحاصرهم ويقهرهم لكنهم يناضلون من أجل حياتهم ويموتون في ريعان الشباب ، في قبور بلا أكفان ، هم دائماً في موقع دفاع مستمر لكي تستمر بهم الحياة ، أنا في الخندق منهم أراقبهم وأحسن نبضهم ودماءهم في عروقهم ، ليس لي سلطة أن أوقف نزفهم أو أحمل عنهم قتل همومهم ، لكن سلامي هو التعبير عنك بالكارикaturer / وتلك هي أنياب مهمته للكاريكاتير الملتزم

ناجي العلي

(مجلة الموقف العربي "أغسطس" ١٩٨٣)



مثل طفله المشاغب (حنظلة) ناجي العلي
يغادرنا دون ان يلتفت الى الوراء



الاشراف اللغوي
التصميم
التحرير
علي حسين
محمد حنون
مصطفى محمد

صالح